كان صنعا النجب اذ ذللت له ، اسارى ملوك عضها القد ضرع
كان خلاخيل المطايا اذا عدت ، تجاوب اصداء الفلا وترجع
يهيج وسواس البرين صبابة ، عليها فتغرى بالحنين وتولع
لقد جل من يقتاد ذا الخلق كله ، وكل له من قايم السيف اطوع
تحف به القواد والامر امره ، ويقدمه زي الخلافة اجمع
ويسحب اذيال الخليفة دارعا ، به المسك من نشر الهدى يتضوع
له حلل الاكرام خص بفضلها ، نسايج بالتبر المشهر تلمع
برود امير المؤمنين بروده ، كساه الرضى منهن ما ليس يخلع
وبين يديه خيله بسروجه ، يقاد عليهن النظام المرصع
واعلامه منشورة وقبابه ، وحجابه يدعو لامر فتسرع
مليك ترى الاملاك دون بساطه ، واعناقها ميل الى الارض خضع
قيام على اقدامها قد تنكبت ، صوارمها كل يطيع ويسمع
تحل بيوت المال حيث يحله ، وجم العطايا والرواق المرفع

اذا ماج

اذا ماج اطناب السرادق بالضحى ، وقامت حواليه القنا تتزعزع
وسل سيوف الهند حول سريره ، ثمانون الفا دارع ومقنع
رايت عز الدنيا اليه منوطة ، فيمضي بما شاء القضا ويصدع
وتصبح دار المقامة حيثما ، اناخ وشمل المسلمين المجمع
وتعنو له السادات من كل معشر ، فلا سيد منه اعز وامنع
فلله عينا من رآه مخيما ، اذا جمع الانصار للاذن مجمع
واقبل فوج بعد فوج فشاكر ، له او سؤول او شفيع مشفع
بل الناس كل الناس يدعو لغيره ، فلا احد الا يذل لك ويخضع
وان باهل الارض فقرا وفاقة ، اليك فكل الناس اتيك مهطع
الا انما البرهان ما انت موضح ، من الراي والمقدار ما انت مزمع
حللت الى الفسطاط ايمن حلة ، بايمن فال بالذي انت مجمع
ولما حثثت الجيش لاح لاهله ، طريق الى اقصى خراسان مهيع
اذا استقبل الناس الربيع وافدت ، متون الربى في سندس تتلفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)